

10 من 71 / شرح العقيدة السفارينية / صالح الفوزان / العقيدة /

كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب العقيدة السفارينية ادره مضية في عقد اهل الفرقة المرضية للمؤلف محمد بن احمد بن سالم بن سليمان السفاريني رحمه الله. الدرس - 00:00:00

يا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فلا يخفى ان العقيدة هي الاساس الذي يبنى عليه الدين وهي الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والايمان بالقدر خيره وشره. هذه اصول الايمان واصول العقيدة - 00:00:22

كما جاءت الحديث الصحيح مجيء جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم بحضرة اصحابه وجلوسه بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. والصحابة ينظرون اليه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:57

فقال يا محمد اخبرني عن الايمان انظروا بدأ بالايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت فاخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:01:26

وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا فقال صدقت اخبرني عن الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:02:01

قال اخبرني عن الساعة يعني عن قيام الساعة متى قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل اي انا وانت لا نعرف ذلك. لان هذا لا يعلمه الا الله. سبحانه وتعالى - 00:02:30

لا تعلمه الملائكة ولا الرسل ولا العلماء وانما هذا من علم الله جل وعلا قال اخبرني عن اماراتها اي علاماتها فقال صلى الله عليه وسلم ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة - 00:02:51

العالة رعاء الشاي يتطاولون في البنيان هذا من علامات الساعة وعلامات الساعة كثيرة كما ذكر العلماء منها علامات صغرى منها علامات متوسطة ومنها علامات كبرى وكل هذا مفصل في كتب العقائد - 00:03:18

فقام وخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون من السائل؟ قلنا الله ورسوله اعلم. في رواية انه قال اطلبوه خرجوا يطلبونه فلم يجدوه فقال هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم - 00:03:49

ايدينا الاسلام وهذه مراتب الدين ثلاث مراتب مرتبة الايمان ومرتبة الاسلام ومرتبة الاحسان. كل مرتبة لها اركان فالاسلام والايمان اذا ذكر جميعا صار الاسلام له معنى والايمان له معنى فالايامن يكون هو - 00:04:16

اعمال القلب والاسلام يكون هو اعمال الجوارح الاسلام يكون ظاهرا والايمان يكون باطنا في القلب ولا بد من اجتماعهما فلا اسلام بدون ايمان ولا ايمان بدون اسلام واذا ذكر احدهما دخل فيه الآخر - 00:04:49

ولهذا يقول العلماء الاسلام والايمان اذا اجتماعا افترقا يعني صار لكل منهما معنى يفترقان في المعنى والتفسير واذا افترقا يعني ذكر احدهما اجتماعا يعني دخل فيه الآخر. فاذا ذكر الايمان وحده دخل فيه الاسلام - 00:05:19

واذا ذكر الاسلام وحده دخل فيه الايمان دل على انهما لا بد منهما جميعا وانه لا يكفي اسلام بدون ايمان ولا ايمان بدون اسلام الايمان يتكون من هذه الارقان الستة - 00:05:45

وتسمى اصول الايمان وارقان الايمان ومن هذه الارقان تتكون العقيدة والعقيدة ما يعتقده القلب ويجزم به تسمى العقيدة تسمى

الايمن كما كان السلف يسمونه الايمان ويسمى السنة ايضا ولذلك تجدون مؤلفات السلف مختلفة الاسماء بعضها اسمه الايمان او

اصول الايمان - 00:06:09

وبعضها اسمه في السنة مثل كتاب السنة لعبدالله بن الامام احمد وكتاب السنة للآثرم وكتاب اصول اهل السنة الا لك شرح شرح اصول

اهل السنة لكاء يسمونه السنة ومن العلماء من يسميه الايمان - 00:06:52

ان يسمي العقيدة بالايمن ومن العلماء من يسميها العقيدة ومنهم من يسميها التوحيد وهي اسمى مختلفة اللفظ لكنها متفقة في

المعنى وكل اسم منها مأخوذ من الدالة ليست اصطلاحية كما يقول بعضهم اي اصطلاحية - 00:07:19

وانما هي مأخوذة من من الدالة تسمية مأخوذة من الدالة ومن ثم اهتم العلماء بهذا الباب باب العقيدة او باب الايمان او باب السنة

اهتموا به اهتماما بالغاً واعتنوا به - 00:07:51

والفوا فيه المؤلفات الكثيرة في بيانه وبيان وصوله وبيان ادلته لانه هو الاساس الذي يبنى عليه الدين فالفوا فيه نثرا ونظما وجمعوا

فيه الدالة من الكتاب والسنة وتكونت من ذلك مكتبة عظيمة - 00:08:15

في العقيدة او في او في الايمان او في السنة على اختلاف العصور وكلها تسير في منهج واحد ولكن بعضها يوضح بعضا بعضها

مختصر وبعضها مطول وبعضها نفر وبعضها نظم - 00:08:44

هذا مما يدل على عناية العلماء بالعقيدة واهمية العقيدة معرفة العقيدة عكس الذين يزهدون في هذا العلم ويرخصون على الناس

ويقولون يكفي اسم الاسلام ولا داعي الى هذه المؤلفات او هذه - 00:09:14

هذا ناشئ اما عن جهل واما عن سوء معتقد وبغض للعقيدة وغرضهم من ذلك الا يكون هناك فرق بين مبتدع وسني وبين

جهمي ومعتزلي ورافضي وباطني لا يكون هناك فرق - 00:09:43

لان كتب العقيدة الصحيحة تبين العقائد الباطلة. وهم لا يريدون هذا. يريدون ان الناس يكونون على حد سواء ويكتفى باسم الاسلام

مع ان الاسلام لا يتحقق ولا يصح الا اذا صحت العقيدة اذا لم تصح العقيدة لم يصح الاسلام - 00:10:18

والتسمي لا يكفي تسمي بالاسلام لا يكفي فلا بد من تحقيق العقيدة تحقيق الايمان حتى يصح الاسلام وتكون ويكون التسمي به

حقيقا اما مجرد التسمي بالاسلام مع تضيق اصول الاسلام وتضييع العقيدة الصحيحة - 00:10:51

فانه لا يبقى اسلام فهذا الباب مهم وممن الفوا بهذا الباب الامام محمد ابن احمد السفاريني رحمه الله فانه نظم عقيدة السلف لان

النظم اخف على السمع واثبت في الذهن - 00:11:23

واسرع في الحفظ اسرع من النثر ولذلك نظم رحمه الله هذه العقيدة المسماة لواضع الانوار البهية باعتقاد الفرقة المرطية او نحو من

هذا العنوان او سواطع الانوار الف او نظم هذه المنظومة - 00:11:58

المشتملة على بيان اصول عقيدة اهل السنة والجماعة وان كان لا يخلو من مؤاخذات لكن في جملتها جيدة ومفيدة والسفار يعني

نسبة الى سفارين قرية من قرى نابلس في القدس او في فلسطين لانه ولد فيها - 00:12:33

وتعلم على علماء الشام واخذ عنهم العلم ثم رجع الى بلده والف المؤلفات القيمة المفيدة منها هذه العقيدة المسماة بعقيدة الامام

السفاريني وشرحها بشرح مفصل والف ايضا مؤلفات اخرى منها كشف اللثام - 00:13:07

عن عمدة الاحكام في الحديث قد شرح عمدة الاحكام في الحديث ومنها شرح الثلاثيات ثلاثيات المسند مسند الامام احمد وهو

مطبوع ومنها من مؤلفاته ايضا الدور السافرة في في امور الآخرة او - 00:13:41

وله مؤلفات كثيرة في هذا الباب مفيدا. وان كان قد لا يخلو من ملاحظات ولكن في الجملة كتبه جيدة ومفيدة رحمه الله نعم وبدأ

هذه المنظومة او القصيدة بدأها ببسم الله الرحمن الرحيم - 00:14:16

لان هذا هو السنة ان تبدأ الكتب ببسم الله الرحمن الرحيم كما ابتدأت سور القرآن ببسم الله الرحمن الرحيم في اول المصحف بسم

الله الرحمن الرحيم وكما كتبها سليمان عليه السلام في رسالته الى - 00:14:46

الى ملكة اليمن بلقيس قالت انه من اني القي الي كتاب كريم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني

مسلمين وكما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتبها في - [00:15:16](#)

رسائله فيستحب ان تبدأ الكتب ببسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الباء جار مجرور بسم الله بسم جار مجرور الباء هو جر واسم

مجور بالباء والجار والمجرور متعلقان بمحذوف تقديره استعين ببسم الله - [00:15:38](#)

استعين بسم الله او اتبرك بسم الله فقوله بسم الله بركة واستعانة. تبرك باسم الله جل وعلا ويستعين به واسم مضاف والرحمة

والاسم الاسم مأخوذ من السمة وهي العلامة. لان الاسم علامة على المسمى - [00:16:09](#)

وقيل مأخوذ من السمو وهو الارتفاع وكما تعلمون ان الكلام ينقسم الى ثلاثة اقسام اسم وفعل وحرف هذه اقسام الكلام وباسم مضاف

والجلالة مضاف اليه والله علم على الذات الالهية - [00:16:36](#)

ومعناه ذو اللوهية اي العبودية من الوله وهو المحبة لانه سبحانه محبوب يحبه عباده ويتألهون له يعني يتعبدون ومنه الله اي

المعبود هذا على انه مستثقل. بعض العلماء يرى انه اسم جامد - [00:17:04](#)

وهذا الاسم لا يسمى به غير الله جل وعلا الله لا يسمى به غير الرب سبحانه وتعالى. فلا احد يتسمى به لا من الكفار ولا من الجبابرة ولا

من الطواغيت - [00:17:34](#)

ما احد سمى نفسه الله. ابدا انما هذا من اسماء الرب سبحانه وتعالى والرحمن اسم من اسمائه. تضمن الرحمة. والرحيم كذلك اسم من

اسمائه يتضمن الرحمة. لكن قالوا امان يتضمن الرحمة العامة لجميع المخلوقات واما الرحيم فيتضمن الرحمة الخاصة بالمؤمنين -

[00:17:50](#)

كما قال تعالى وكان بالمؤمنين رحيما نعم الحمد لله القديم الباقي وسبب الاسباب والارزاق. الحمد لله القديم الباقي. مسبب الاسباب

والارزاق الحمد هو الثناء على المنعم هو الثناء على المنعم. سبحانه وتعالى - [00:18:22](#)

والالف واللام للاستغراق اي جميع المحامد جميع المحامد لله عز وجل فهو المحمود المطلق لان النعم كلها منه. وما بكم من نعمة فمن

الله فهو المحمود المطلق سبحانه وتعالى الذي له المحامد كلها - [00:18:52](#)

واما غيره فيحمد على قدر صنيعه غيره يحمد على قدر صنيعه لكن المحمود المطلق والذي يستحق الحمد كله هو الله سبحانه وتعالى

الحمد لله لله اللام اي ملكا واستحقاقا القديم - [00:19:21](#)

الباقي القديم هذا ليس من اسماء الله سبحانه وتعالى لكن يصح ان يخبر عنه بانه قديم. اما ان يطلق على عليه من باب التسمية فهذا

لم يرد. في اسماء الله سبحانه وتعالى - [00:19:49](#)

وايضا ما من قديم الا وقبله ما هو اقدم منه فالصواب ان يقال الاول كما سمي نفسه بذلك هو الاول والآخر والظاهر والباطن اسمه

سبحانه الاول وقال النبي صلى الله عليه وسلم انت الاول فليس قبلك شيء - [00:20:11](#)

وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء فالقديم ليس من اسماء الله ولكن لا مانع

ان يخبر عنه سبحانه لانه قديم بمعنى الاول - [00:20:39](#)

الباقي الذي لا نهاية لبقائه سبحانه وتعالى ويقابله الآخر الآخر الآخر هذا الذي سمي الله به نفسه هو الاول والآخر وقال النبي صلى الله

عليه وسلم وانت الآخر الذي ليس بعدك شيء - [00:21:06](#)

فهو اول بلا بداية وآخر بلا نهاية سبحانه وتعالى واما الخلق فلهم بداية ونهاية. كل المخلوقات لها بداية ولها نهاية اما الذي ليس له

بداية ولا نهاية فهو الخالق. سبحانه وتعالى - [00:21:30](#)

نعم مسبب الاسباب الاسباب جمع سبب. وهو ما يتوصل به الى الشيء من كالحبل مثلا الذي توصل به الى الماء يسمى سبب فليمدد

بسبب الى السماء السبب ما يتوصل به - [00:21:54](#)

الى الشيء والله جل وعلا هو مسبب الاسباب. اسباب مخلوقة لله عز وجل والعبد مأمور باتخاذ الاسباب. مع التوكل على الله سبحانه

وتعالى فلا يأخذ بالتوكل ويترك الاسباب ولا يأخذ الاسباب ويترك التوكل - [00:22:18](#)

بل لا بد من الجمع بين اتخاذ الاسباب مع التوكل على الله فانه ان شاء نفعت الاسباب وان شاء لم تنفع فهو مسبب الاسباب سبحانه

وتعالى ولكن مع هذا امرنا باتخاذ الاسباب - 00:22:47

ولا نقتصر على التوكل على الله سبحانه وتعالى. هذا هو مذهب اهل السنة والجماعة الله جعل جل وعلا امرنا باتخاذ الاسباب قال ولا

تلقوا بايديكم الى التهلكة قال خذوا حذرکم - 00:23:13

قال كلوا واشربوا هذا من اتخاذ الاسباب مع التوكل على الله سبحانه وتعالى فالاعتماد على السبب شرك كما قال العلماء ونفي السبب

قدح في الشرع فلا بد من الجمع بين الامرین - 00:23:34

وان تعتقد ان الاسباب وحدها لا تكفي وان تعتقد انه لابد من اتخاذ الاسباب لاي شيء تريده تريد الولد والذرية لابد من التزوج من

اسباب الذرية والانجاب تريد الرزق اطلب الرزق - 00:23:57

اطلب الرزق بالبيع والشراء والحرف. اما لو تجلس وتقول المقدر المقدر يبي يجين الله نهى عن ذلك اطلبوا الرزق فاذا قضيت الصلاة

فانتشروا في الارض. وابتغوا من فضل الله ابتغوا من فضل الله - 00:24:25

فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه الدنيا والاخرة لابد من الاسباب والجنة لابد من اتخاذ السبب لدخولها بالعمل الصالح الاسباب لابد منها

في الدنيا والاخرة والارزاق هو الذي جل وعلا يسبب الارزاق - 00:24:50

وهو الرزاق ذي القوة المتين امن ذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه فالرزق من الله سبحانه وتعالى هو الرزاق وهو الرزاق سبحانه وتعالى

فيطلب الرزق من الله جل وعلا والارزاق جمع رزق - 00:25:17

وهو ما ينتفع به الانسان في حياته من المأكّل والمشارب والملابس والمراكب غير ذلك هذا من الارزاق التي خلقها الله سبحانه وتعالى

لعبادہ وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه - 00:25:46

نعم الحمد لله القديم الباقي مسبب مسبب الاسباب والارزاق حي عليم قادر موجود به الاشياء والوجود. حي حي قدير نعم حي عليم

حي عليم نعم قادر موجود حي عليم قادر - 00:26:18

موجود وهذي اربع صفات له سبحانه وتعالى حي موصوف بالحياة الكاملة جل وعلا التي لا يعتريها نوم ولا موت ولا زوال الحي

الحياة الكاملة الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم. الله جل وعلا لا يعتريه نوم - 00:26:48

لان النوم نقص وموت ولا سنة وهي النوم الخفيف لان هذا نقص في الحياة. النوم وفاة وهو الذي يتوفاكم بالليل. اعلم ما جرحتم

بالنهار النوم وفاة والله منزه عن النوم منزه عن السنة - 00:27:21

وهي النوم الخفيف ومنزه عن الموت الحي الذي لا يموت سبحانه وتعالى وحياته ذاتية سبحانه وتعالى. اما حياة المخلوقين فانها

حياة ممنوحة له. من الله سبحانه وتعالى ليست حياة ذاتية وانما هي حياة ممنوحة لهم من الله. هو الذي احياهم وهو الذي اعطاهم

الحياة. وهو الذي يأخذها - 00:27:51

اما حياته سبحانه فهي حياة كاملة حياة ابدية لا بداية اية لها ولا نهاية ولا نقص فيها. ولذلك قال الحي العليم هذا من اسمائه سبحانه

العليم ويتضمن العلم العليم يتضمن العلم. فالله جل وعلا عليم - 00:28:22

عالم ويعلم كل شيء. يعلم ما كان وما يكون وما لم يكن لو كان كيف يكون؟ لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء انا موصوف

بالعلم المحيط بكل شيء - 00:28:54

نعم الحي العليم قادر. نعم قادر. حي عليم قادر قادر هذا من وصفه سبحانه على كل شيء قدير. لا يعجزه شيء فهو قادر على كل شيء

الله على كل شيء قدير - 00:29:19

القدير من اسمائه والقدرة من صفاته سبحانه وتعالى. وهي قدرة شاملة. كل ما اراده ولا يقال وهو على ما يشاء قدير كما يقوله بعض

الغالطين بل يقال على كل شيء قدير. على كل شيء قدير. كما وصف نفسه بذلك. واما قوله تعالى وهو - 00:29:45

على جمعهم اذا يشاء قدير هذا خاص بالحشر. يوم القيامة. خاص بالحشر وجمع الخلائق يوم القيامة وهو نوع من انواع القدرة

والقدرة اعم من ذلك على كل شيء قدير حي عليم قادر موجود. موجود - 00:30:13

موجود لا شك في هذا انه سبحانه وتعالى موجود. والدليل على وجوده سبحانه وتعالى هذه المخلوقات. اذا هذه الموجودات لابد لها

من موجد والمفعول لابد له من فاعل والمخلوق لابد له من خالق - 00:30:41

فهو سبحانه وتعالى موجود وجودا دائما وابدا لكن ليس من اسمائه الموجود لكن يخبر عنه بانه انه موجود. ووجوده واجب. وجود

واجب لان الوجود ثلاثة اقسام وجود واجب ووجود ممتنع ووجود جائز - 00:31:07

الله جل وعلا له الوجود الواجب والدليل على وجوده هذه المخلوقات. وهذه المصنوعات تدل على وجوده سبحانه وفي هذا رد على

الطبيعيين الذين والملاحدة الذين لا يؤمنون بوجوده سبحانه وتعالى ينسبون هذه - 00:31:34

الى الطبيعة وهذا مغالطة للعقول لان كل عاقل يعلم ان هذه الموجودات لابد لها من موجد وهذه المخلوقات قالت لابد لها من خالق.

كما قال تعالى ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا - 00:32:02

السموات والارض بل لا يوقنون. فلا هذه الموجودات اوجدت نفسها وانما اوجدها الخالق سبحانه وتعالى. نعم حي عليم قادر موجود.

قامت به الاشياء والوجود. قامت به الاشياء والوجود. قامت به. اي - 00:32:25

به لقدرته سبحانه وتعالى ومشينته فهو القائم بنفسه المقيم لغيره. وهذا معنى القيوم القيوم هو القائم بنفسه فليس بحاجة الى غيره والمقيم لغيره فغيره محتاج اليه غيره محتاج اليه فهو الذي يقيم السماوات والارض وهو الذي يقيم المخلوقات بخلقه ورزقه -

00:32:50

وامداده وايجاده سبحانه وتعالى فهو غني عن خلقه وخلقه محتاجون له يحتاجون اليه ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا

ولان زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا. والله سبحانه وتعالى هو الذي يقيم هذه الاشياء ويوجدها ويمدها -

00:33:25

بما يبقياها وما يكملها وينميها وهي محتاجة اليه سبحانه وتعالى وهذا معنى القيوم. القيوم هو القائم بنفسه المقيم لغيره وفي قراءة

القيام صيغة مبالغة القيوم والقيام صيغة مبالغة نعم دلت على وجوده الحوادث سبحانه فهو الحكيم الوارث. بعد البيت الاول -

00:33:55

حي عليم قادر موجود. قامت به الاشياء والوجود. قامت به الاشياء. يعني كل المخلوقات كل المخلوقات قامت به اي بخلقه وايجاده

ومشينته سبحانه وتعالى ولم تقم بنفسها لم تقم بنفسها ولم توجد بنفسها. الوجود كله الكون كله - 00:34:30

هو الذي اوجده واقام السماوات والارض وما فيهن كله هو الذي اوجده سبحانه وتعالى. فهو الموجد لهذه الاشياء وحده لا شريك له.

وهذا لا ينكره احد حتى المشركون حتى المشركون الذين يعبدون الاصنام - 00:34:59

اذا سئلوا من الذي خلق السماوات والارض؟ من الذي يرزقكم؟ من الذي يحييكم ويميتكم فانهم يعترفون بذلك. لمن السماوات

والارض؟ سيقولون لله فهم معترفون بهذا نعم دلت على وجوده الحوادث سبحانه فهو الحكيم الوارث. لما قال في البيت الاول

موجود ما هو الدليل - 00:35:26

على وجوده الدليل على وجوده هذه الحوادث التي تحدث بعد ان لم تكن المخلوقات ما هي بقديمة ما هي بقديمة كلها محدثة كلها

موجودة بعد ان لم تكن فمن الذي اوجدها ومن الذي احدثها هو - 00:35:58

الله سبحانه وتعالى فكله موجود لابد له من موجد وكل مخلوق لابد له من خالق. وكل محدث لابد له من محدث هذا دليل عقلي

وبرهان عقلي لا يماري فيه احد - 00:36:20

وليس الدليل على وجوده مجرد الحوادث لكن هذه من جملة الادلة. والا البراهين على وجوده سبحانه وتعالى على ربوبيته كثيرة

عقلية ونقلية. لكن من جملة الادلة والبراهين هو وجود هذه المخلوقات - 00:36:40

فانها تدل على ان لها موجد ان لها موجدا وخالقا ومدبرا وهو الله سبحانه وتعالى نعم دلت على وجوده الحوادث سبحانه فهو

الحكيم الوارث. سبحانه هذا تنزيه له تسبيح معناه التنزيه - 00:37:04

فسبحانه تنزيها له من النقايس تنزيله من النقائص والعيوب سبحانه نعم سبحانه فهو الحكيم الوارث. سبحانه فهو الحكيم. هذا من

اسمائه الحكيم ومن صفاته الحكمة لان كل اسم من اسماء الله يدل على صفة من صفاته. فالحكيم هذا من اسماء الله عز وجل -

يتضمن الحكمة والحكمة وضع الشيء في موضعه. هذا هو الحكيم الذي يضع الشيء في موضعه ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت. تجد هذه الاشياء محكمة متقنة. كل شيء في موضعه - [00:38:05](#)

هذا يدل على حكمة الله جل وعلا نعم سبحانه فهو الحكيم الوارث. الوارث الوارث يعني الباقي بعد فناء المخلوقين والوارث الذي تؤول اليه الاملاك بعد فناء الملاك. انا نحن نرث الارض ومن عليها - [00:38:27](#)

والينا يرجعون. فمن اسمائه الوارث. اي الباقي بعد المخلوقات والذي تؤول اليه آآ الاملاك بعد فناء الملاك وليس الوارث معناه اللي يملك الاشيا بعد اصحابها مثل المواريث. والفرائض لكن الوارث معناه الباقي - [00:38:56](#)

والذي تؤول اليه الاملاك لانه ما لك لمن الملك اليوم؟ لله الواحد القهار فهو المالك. الذي يبقى ملكه ولا يبيد بخلاف المخلوقين. فانهم يملكون ولكن ملكهم مؤقت ملكهم مؤقت في هذه الدنيا - [00:39:24](#)

وفي الآخرة يكون الملك لله جل وعلا. الآخرة ما فيها ملوك. ما فيها ملوك الملك واحد وهو الله سبحانه وتعالى. لمن الملك اليوم؟ لله الواحد القهار. نعم ثم الصلاة والسلام سرمدا على النبي لما فرغ من حمد الله والثناء عليه - [00:39:48](#)

صلى على النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من الله ومن الملائكة ومن المخلوقين قال تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه - [00:40:19](#)

وسلموا تسليما ان الله وملائكته الله يصلي على نبيه والملائكة تصلي على نبيه. وامر الخلق ان يصلوا ويسلموا على نبيينا الصلاة من الله ثناؤه على عبده ورسوله. ثناؤه عليه في المأ الأعلى. الله يثني على - [00:40:41](#)

محمد صلى الله عليه وسلم. والصلاة من الملائكة هي الاستغفار. يستغفرون له والصلاة من الخلق هي الدعاء يدعون له صلى الله عليه وسلم لانه هو الذي اخرجهم الله به من الظلمات الى النور. وهو الذي هداهم الله به. الى الحق - [00:41:09](#)

فهم يدعون له صلى الله عليه وسلم. فالصلاة من الله الثناء والصلاة من الملائكة الاستغفار. ومن الادميين الدعاء ومنه الصلاة على الجنابة يعني الدعاء لها. صل عليهما يدعو لهم صلي عليهم خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصلي عليهم. اي ادعو لهم. الصلاة من - [00:41:37](#)

المخلوق دعاء مشروعنا ان نصلي ونسلم عليه كما قال جل وعلا صلوا عليه وسلموا تسليما وتقول اللهم صلي وسلم على محمد هذا هو المطلوب. اللهم صلي وسلم على محمد. الصلاة عرفناها. السلام. السلام معناه السلامة من الافات - [00:42:06](#)

والمحاذير سلمه من كل مكروه ومن كل محذور هذا معنى السلام وكذلك السلام بمعنى التحية بمعنى التحية ومن حقه ومن حقوقه صلى الله عليه وسلم على الامة ان يصلوا ويسلموا عليه. عند ذكره - [00:42:31](#)

الصلاة والسلام ويصلوا ويسلموا عليه في الخطب صلوا ويسلموا عليه في الخطب ويصلوا ويسلموا عليه في الصلاة التشهد الاخير اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم هذا ركن من اركان الصلاة. الصلاة على النبي - [00:42:59](#)

صلى الله عليه وسلم التشهد الاخير ركن من اركان الصلاة وقد علم النبي صلى الله عليه وسلم الامة كيف تصلي عليه بالصلاة؟ فقال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال - [00:43:27](#)

محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد فلا بد ان تأتي بهذا اللفظ. الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم لامته في الصلاة. واما في غير الصلاة - [00:43:43](#)

فيكفي ان تقول صلى الله عليه وسلم امتثالا لقوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما والفائدة راجعة اليك. الفائدة من صلاتك وتسليمك على الرسول صلى الله عليه وسلم ترجع اليك. قال عليه - [00:44:11](#)

الصلاة والسلام من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرة الفائدة راجعة اليك وثوابها يرجع اليك. فلا تحرم نفسك من ذلك. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. فهذا من حقوقه صلى الله عليه وسلم علينا - [00:44:32](#)

والاكثار من ذلك من الصلاة عليه صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا. في اي مكان فلا يشترط انك تروح عند القبر. وتصلي وتسلم عليه هناك. بل صلي وسلم عليه في اي مكان. قال عليه - [00:45:04](#)

الصلاة والسلام صلوا علي حيث كنتم فان صلاتكم تبلغني فتصلي وتسلم عليه في اي مكان. نعم ثم ثم الصلاة والسلام سرمدا سرمدا يعني دائما وابدا. نعم لا تنقطع. نعم. ثم الصلاة - [00:45:26](#)

والسلام سرمدا على النبي المصطفى كنز الهدى. على النبي المصطفى. النبي مأخوذ من النبأ وهو الخبر لانه مخبر عن الله سبحانه وتعالى. فهو نبي بالهمز بمعنى مخبر ويجوز ان يكون النبي من النبوة وهي الارتفاع. لرفعة شأنه صلى الله عليه وسلم. وعلى هذا يكون بدون - [00:45:51](#)

النبي بالياء على انه من من النبوة وهي الارتفاع او من النبوة وهي الارتفاع واما اذا اريد النبي من من المخبر فيكون بالهمزة النبي ولهذا يقرأ بعض القراءة النبي بالهمز - [00:46:24](#)

والنبي هو من اوحى اليه بشرع. من اوحى اليه بشرع هو رجل هو رجل حر اوحى اليه بشرع فان امر بتبليغه فهو رسول. هذا فرق ما بين النبي والرسول. قال تعالى ما ارسلنا من قبلك من - [00:46:48](#)

رسول ولا نبي. ولا نبي. فدل على الفرق بين النبي والرسول لانه عطف النبي على الرسول والعطف المغايضة فالنبي يوحى او يبعث بشريعة مستقلة النبي يبعث بشريعة مستقلة. كشريعة التوراة لموسى شريعة الانجيل - [00:47:15](#)

لعيسى وشريعة الاسلام لمحمد صلى الله عليه وسلم. اما النبي فهو يبعث بشرع من قبله النبي يبعث بشرع من قبله ولا يبعث بشريعة مستقلة. وقد يوحى اليه وحي خاص. لكن - [00:47:44](#)

هو تابع لما قبله من الرسل مثل انبياء بني اسرائيل فانهم تابعون لموسى عليه السلام. وآآ امروا باتباع التوراة ولم ينزل عليهم كتب. ما انزل عليهم كتب بل كتابهم هو التوراة. المنزلة على رسول الله - [00:48:04](#)

وكليمه موسى عليه الصلاة والسلام فهذا فرق ما بين الرسول والنبي نعم يراد به الرسول اذا اطلق النبي فيراد به الرسول فبين الرسول والنبي عموم وخصوص. نعم. فكل رسول يقولون كل رسول فهو نبي - [00:48:25](#)

ليس كل نبي رسولا بينهما عموم وخصوص. نعم على النبي المصطفى كنز الهدى. المصطفى يعني المختار. لان الله اختاره الله اختاره من معدن طيب من اشرف المعادن من من بني هاشم اختاره - [00:48:56](#)

العرب اختاره من العرب. ومن قريش. ومن بني هاشم فهو صلى الله عليه وسلم خيار من خيار من خيار. هذا معنى المصطفى اي المختار اصطفاه من بني هاشم واصطفى بني هاشم من قريش. واصطفى قريشا من العرب. واصطفى العرب - [00:49:22](#)

من بين الامم فخصهم الله بهذا الرسول بهذه الشريعة هذا معنى المصطفى الله يصطفي من الملائكة يعني يختار يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس. الرسالة اصطفى من الله عز وجل الله هو الذي يختار لها. من يصلح لها وهو اعلم سبحانه بمن يصلح. الله اعلم حيث - [00:49:52](#)

يجعل رسالته وليست النبوة اكتساب يكتسبه الانسان يتعبد علمه لا ما ليست اكتساب وانما اختيار من الله سبحانه وتعالى ولهذا لما قالوا لن نؤمن حتى نؤتي مثل ما اوتي رسل الله قال الله جل وعلا الله اعلم حيث يجعل رسالته - [00:50:25](#)

يقولون نحن مثله حنا بشر وهو بشر. فلماذا يكون هو رسول؟ وحنا ما نكون رسل هذا من المغالطة والاعتراض على الله سبحانه وتعالى. قال الله اعلم حيث يجعل رسالته. ما كل بشر يصلح - [00:50:53](#)

الرسالة والله جل وعلا هو الذي يختار للرسالة. فهو المصطفى يعني المختار نعم على النبي المصطفى ما كان صلى الله عليه وسلم يدري انه سيكون رسولا ولا نبيا ما كان يدري عن ذلك ولا تطلع اليه عليه الصلاة والسلام. حتى اختاره الله عز وجل. نعم - [00:51:12](#)

على النبي المصطفى فانزل هدى. كنز الهدى الكنز هو الشيء الثمين كنز الشيء الثمين. فهو كنز كنز عن الذهب والفضة؟ لا. كنز الهدى. الهدى اعز شيء اعز من الذهب والفضة واعز من كل شيء - [00:51:42](#)

والهدى هو البيان لانه صلى الله عليه وسلم يهدي بمعنى يبين ويرشد لان الهداية على قسمين هداية بيان وارشاد وهداية توفيق

والهام. فهداية اية البيان والارشاد هذه يملكها الرسول صلى الله عليه وسلم. وانك لتهدي الى صراط مستقيم - [00:52:04](#)

واما هداية التوفيق والالهام والقبول فهذه بيد الله. انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء نفى عنه الهداية بينما اثبتها له في اية اخرى نقول فرق بين الهدايتين الهداية المثبتة للرسول هي هداية الدلالة والارشاد واما - [00:52:32](#)

الهداية المنفية عن الرسول انك لا تهدي من احببت فهي هداية التوفيق. والقبول هداية القلب هذه بيد الله سبحانه وتعالى نعم ثم الصلاة والسلام سرمدنا على النبي المصطفى كنز الهدى. كنز الهدى. اي معدن الهدى عليه - [00:53:02](#)

الصلاة والسلام فمصدر الهدى كله من رسالته صلى الله عليه وسلم. فيها الهداية للبشر فيها الهداية للبشر. فمن ابتغى الهدى لمن ابتغى الهدى من غير رسالة محمد صلى الله عليه وسلم فهو ظال - [00:53:27](#)

الله عليك بعد بعثته صلى الله عليه وسلم ليس هناك هداية الا باتباع رسالته صلى الله عليه وسلم فمن زعم انه يهتدي ولا يحتاج الى الرسول صلى الله عليه وسلم كما تقوله الصوفية وغلاة الصوفية فهذا ظلال مبين وكفر - [00:53:48](#)

وردة عن دين الاسلام لا هداية الا ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم اما الذي يقول انا استغني عن الرسول وانا اعرف الحق ولست بحاجة الى الرسول هذا كافر بالله عز وجل - [00:54:09](#)

نعم واله وصحبه الابرار. واله وصحبه. الال اصله الاهل سهلت الهمة وصارت ال والرسول صلى الله عليه وسلم يراد بهما يراد بهم قرابته عليه الصلاة والسلام ويراد بهم اتباعه يراد بهم اتباعه - [00:54:30](#)

والمراد هنا المراد هنا اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم سواء كانوا من قرابته او من غيرهم. يقال لهم ال رسوله كما قال تعالى ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. ال فرعون يعني اتباع فرعون. فالال يطلق على الاتباع ويطلق - [00:54:59](#)

على القرابة ففي باب الزكاة يراد بال محمد قرابته. لا تحل لهم الزكاة. ان الزكاة لا تحل لمحمد ولا لال محمد يعني قرابة محمد صلى الله عليه وسلم اما في باب الدعاء والصلاة فالال يعنى اتباعه صلى الله عليه وسلم - [00:55:22](#)

نعم ولهذا يقول الشاعر ال النبي اصحاب ملته ال النبي اصحاب ال النبي اتباع ملته من عرب ومن عجم. نعم واله وصحبه الابرار. صحبه جمع صاحب. يعني صحابي. الصحابي هو من لقي النبي صلى الله عليه - [00:55:49](#)

مؤمننا به ومات على ذلك. هذا هو الصحابي من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمننا به. لقيه ولو لم يره كالاعمى مثلاً. الاعمى لقيه ولم يره فليس من شرط لقيه الرؤيا - [00:56:16](#)

من لقي النبي صلى الله عليه ولذلك لم يقولوا من رأى النبي صلى الله عليه وسلم لان المراد لقيه ولو لم يره كالاعمى من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمننا به بهذا الشر. اما من لقيه وهو غير مؤمن به فليس صحابيا. لان المشركين لقوا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:36](#)

لكن لم يؤمنوا به فليسوا صحابة. من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمننا به. ومات على ذلك لو ارتد لو لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمننا به لكنه ارتد لا يكون صحابيا - [00:56:57](#)

فلابد من هذه الشروط ان يكون لقي النبي صلى الله عليه وسلم يخرج بذلك من امن بالنبي في وقته ولم يلقيه كالنجاشي رحمه الله النجاشي عاصر النبي صلى الله عليه وسلم وامن به لكنه لم يلقيه. اليس صحابيا وانما هو تابعي - [00:57:16](#)

وكذلك يكون مع لقي اهل النبي مؤمننا به. فلو لم يؤمن به لم يكن صحابيا كالمشركين والكفار. وكذلك لو لقيه مؤمننا به لكن ارتد عن دين الاسلام ومات على الردة فانه لا يكون صحابيا تبطل الصحبة بالردة كما كما - [00:57:36](#)

اتبطل الاعمال كلها بالردة لان اشركت ليحبطن عملك من من الصحبة وغيرها. وصحبه نعم واله وصحبه الابرار بقيت بقيت هذه الكلمة الابرار جمع بر والبر مأخوذ من البر والبر كلمة جامعة لكل خصال الخير الابرار يعني المتصفين بالبر - [00:57:56](#)

لان الصحابة رضي الله عنهم اتصفوا بالبر وهو جميع الاعمال الصالحة والخير نعم معادن التقوى مع الاسرار معادن التقوى المعادن جمع معدن وهو منبع الشيء و آ اصل الشيء فالمعدن مأخوذ من المعدن وهو الاقامة - [00:58:25](#)

من المعدن وهو يقال عدن بالمكان اذا اقام به فالمعدن هو الشيء الذي توجد فيه الاشياء النفيسة من الذهب والفضة والحديد والرصاص

والماء وغير ذلك. الله جعل المعادن في الارض. مقيمة في الارض - [00:58:51](#)

نعم فالصحابة معادن الاسرار يعني معادن الخير ومنيع الخير وهم افضل افضل هذه الامة نعم وبعد فاعلم انك يكفي احسن الله اليك احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذه مجموعة من الاسئلة اعرض ما تيسر منها على فضيلتكم هذا سائل يقول نسمع في هذه الفترة من - [00:59:14](#)

ان يدعو الى حرية العقيدة لاجل تعايش الحياة. ويستدل لهذا بقوله تعالى لا اكراه في الدين. وبقوله سبحانه افا تكره الناس الاية فما حكم هذه الدعوة؟ وما حكم القيام في نشرها للامة؟ هذا تكلمنا عنه في اول الجلسة - [00:59:45](#)

وقلنا ان هناك من ينكر العقيدة وينكر يقول يكفي آآ تسمي باسم الاسلام ولا ميزة للناس الذين يتسمون بالاسلام لا فرق بين موحد ومشرك ولا فرق بين سني ومبتدع ولا فرق بين سني ورافضي ولا فرق بين من - [01:00:05](#)

ينتسبون الى الاسلام مهما كانت نحلهم هذا مذهب باطل وكلام باطل النبي صلى الله عليه وسلم قال وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على ما انا عليه واصحابه - [01:00:37](#)

فهذا لا بد منه وهذه دعوة باطلة واما قوله تعالى لا اكراه في الدين فكما سمعتم ان الهداية بيد الله. انك لا تهدي من احببت. فنحن لا نجاهد الناس وندعوهم لأكراههم - [01:01:00](#)

على الدين لان دخول الايمان في القلب هذا لا يقدر عليه الا الله سبحانه وتعالى. لكن نحن مأمورون بالجهد مأمور بالدعوة واما هداية الناس وادخال الايمان في قلوبهم فهذا لا نملكه انما يملكه الله جل وعلا - [01:01:17](#)

نعم لا اكراه في الدين باقي السؤال افانت تكره الناس افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين نعم هذا مثل قوله لا اكراه في الدين. الرسول لا املك انه يجعل الايمان في القلوب هذا بيد الله سبحانه وتعالى. لكن مأمور بالدعوة عليه الصلاة والسلام مأمور بالجهد -

[01:01:41](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما هو الفرق بين الاسم والصفة في حق الله تعالى الاسم ما يدعى به سبحانه وتعالى وما يدل على ذاته سبحانه وتعالى واما الصفة فهي مضمون ذلك الاسم مضمونه وما يدل عليه. فالاصل الاسم - [01:02:01](#)

والصفة فرع عنه نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول القديم اليس ورد في حديث؟ اعوذ بالله العظيم وبسلطانه القديم. فلماذا يخبر عن الله لذلك سلطانه القديم سلطانه ما ما قال الله القديم قال سلطانه هذا وصف للسلطان - [01:02:26](#)

نعم وملك الله جل وعلا مع الحديث فيه مقال ايضاً الحديث فيه مقال لكن الوصف ليس لله وانما هو لسلطان سبحانه وتعالى. نعم.

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل الباقي من صفات الله ام من اسمائه؟ ام هو باقي في باب - [01:02:47](#)

الباقي من اسمائه والبقاء صفته. الباقي اسمه والبقاء صفته سبحانه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول لقد ذكر عنكم تحريم البطاقة الهاتفية مسبوقة الدفع المسماة بسوى. فان كان هذا ثابتاً - [01:03:07](#)

فما علة التحريم؟ نعم انا اقول انها لا تجوز لانها محددة اذا مضت المدة وانت ما استعملت تضع عليك يروح مالك. وهذا من باب

الاجارة هم اجروك في الهاتف تكلم به. والاجارة لا تحدد - [01:03:27](#)

الاجارة لا تحدد الاجارة التي تحدد هي الاجارة على العين اما الاجارة على الاستعمال هذه لا تحدد. فهم اخذوا مالك فلك ان تنتفع حتى تستنفع هذه الاجارة باي شيء يستحلون ما لكم؟ الهجرة الخاصة العامة لا يجمع فيها بين المدة وبين - [01:03:47](#)

الايجار. بل تكون مطلقة. فانت لو جيت عند اه غسال وعطيته ثيابي الثوب بريال وقلت له بشرط انك تغسله خلال ثلاثة ايام او تخيط ثوبه خلال ثلاثة ايام فاما اخذته بعد ثلاثة او غسلته بعد ثلاثة فليس لك شيء. نقول هذا باطل. هذا باطل - [01:04:17](#)

الاجارة العامة ما تحدد نعم الاجير الخاص هو الذي يحدد يشتغل عندك يوم يومين يبني لك اما اجرة عامة واحد جالس يخيط الثياب او يغسل الثياب. فهذه لا تحدد مدتها. نعم. لان المطلوب هو - [01:04:45](#)

العمل فقط نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول مثلاً لو اغسلوه عقب ثلاثة ايام وانت محدد له ثلاثة ايام لو اغسله او خاطب روح عمله ما يروح. نعم - [01:05:05](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما رأي فضيلتكم في قولهم عن الشخص الواحد انه الامام الاوحد لا بأس بذلك يعني متميز عن غيره متميز الاوحد يعني متميز عن غيره. نعم. احسن الله اليكم صاحب - [01:05:22](#)

الفضيلة وهذا سائل يقول هل الله موجود؟ او كيف نقول ان الله موجود مع قولنا ان كل موجود فان له موجد الوجود عرفت انه على قسمين وجود واجب وهو وجود الله جل وعلا ووجود جائز وهو وجود المخلوقات. وجود المخلوقات - [01:05:41](#)

نعم فالمخلوقات وجودها وجود جواز ما هو بوجوب. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما قولكم في من يقول شاءت قدرة الله او يقول شاءت الاقدار لا يجوز هذا ما يجوز اسناد الفعل الى الصفة يقال شاء الله - [01:06:05](#)

او قدر الله اما انه يقال شاءت ارادة الله هذا التعبير غير صحيح لان معناها كان الصفة صارت غير الله جل وعلا. شيء اخر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما حكم جعل القباب في اسطح المساجد - [01:06:27](#)

وما المراد بالنهي؟ يقول عفا الله عنك ما حكم جعل القباب في اسطح المساجد؟ القباب اي القباب. يا اخي هذا المعماري ما في بأس وقد يكون من مصلحة المسجد انه يجعل على شكل مقبب لان هذا ابرد احسن للبرودة - [01:06:52](#)

او اصفى للصوت هذه مسألة آآ فنية ما ما فيها شيء. ما فيها شيء جعل قباب في المساجد الممنوع جعل على القبور فالبناء على القبور محرم ولو لم يجعل عليها قباب لكن لما كان من عادتهم يجعلون عليها قباب - [01:07:12](#)

صار الناس يحذرون من هذا عن بناء القباب على القبور. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ذكرتم انواع الوجود وهي ثلاثة واجب وممتنع وجائز والمراد ان تذكر لنا امثلة - [01:07:32](#)

الى ذلك. الواجب وجود الله جل وعلا والممتنع وجود شريك لله عز وجل. هذا ممتنع او وجود شبيه لله عز وجل هذا ممتنع والجائز وجود المخلوقات. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة قال سائل يقول ما حكم الصلاة مع وجود النقود في الثوب - [01:07:48](#)

او البطاقات او الاشياء التي فيها صور. واذا كان جائز هل يستحب ابعاد هذه الاشياء اثناء الصلاة؟ اذا جعلتها في جيبك اخفيها فلا حرج في ذلك لاجل الضرورة. ان كان تبي تضع الفلوس على باب المسجد لما تطلع مع النعال - [01:08:08](#)

هذا الك هذا اليك لكنها تؤخذ ما ينبغي هذا التشدد وهذا هذه الضرورة الضرورات اذا احتاج اليها الانسان تغتفر لكن يخفيها. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سؤال اورد سائله انه مشكل عليه وهو قوله هل مذهب السلف الصالح في نصوص الصفات انهم - [01:08:29](#)

اذا اشكلت عليهم النصوص يفوضون المعنى ام يقولون ان للمعاني حقيقة والله اعلم بكيفية الصفة. يطلبون معناها يفوضونه ويسكتون بل يطلبون معناها ويطالعون في الكتب ويسألون اهل العلم ولا يفوضون ويبقون لان معناها واطح - [01:08:54](#)

يعرف اهل العلم وهو موجود في الكتب فتبحث عنه نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل هذه العبارة صحيحة؟ ان القرآن الكريم ظاهرة كونية مثل الارض والسموات - [01:09:14](#)

كلام باطل القرآن كلام الله سبحانه وتعالى. وقوله ظاهرة كونية هذا يعطي انه مخلوق. مثل الظواهر المخلوقات والارض هذا كلام الجهمية. هذا من كلام الجهمية نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول انكر بعض اهل العلم في قول من عرف النبي بانه من اوحى اليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه - [01:09:31](#)

وذكر ذلك عن شيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه المعروف في كتاب النبوات. فما هو التحشيدون؟ يقول انكر بعض اهل العلم في قول من عرف النبي انه من اوحى اليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه. وذكر ذلك فلاء هذا هذا صحيح والذي ينكر هذا - [01:09:58](#)

جاهل وشيخ الاسلام لم ينكر هذا في كتاب النبوات بل هو ذكره ذكر هذا في كتاب النبوات ذكر الفرق بين النبي والرسول لكن هذا يدل على ان السائل لم يقرأ كتاب النبوات. نعم - [01:10:18](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول من لقي النبي صلى الله عليه وسلم وكان كافرا ثم اسلم بعد موته صلى الله عليه وسلم هل يعد من الصحابة ام من التابعين؟ لا يعد من الصحابة - [01:10:35](#)

وان كان في عصر التابعين يعد من التابعين وان كان بعد عصر التابعين يعد من اتباع التابعين او من القرون المفضلة او ممن جاء بعد

القرون المفضلة. اما الصحبة فلا تثبت الا لمن ادرك النبي صلى الله عليه وسلم. مؤمن - [01:10:52](#)

به لقيه مؤمنا به. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول والدتي جزاها الله خيرا محافظة على الصلاة في اوقاتها وتحب الخير لاولادها وللمحتاجين وانا احب واتمنى لها كل خير ولكنها لا تحسن ما تقول في الركوع والسجود والتشهد. وعندها لحن في الفاتحة يبطل المعنى - [01:11:12](#)

وهي تحفظ شيئا من الشعر والحكم. وتقول انا لا اعرف ويكفي ان المشايخ يقولون من لا يعرف يكفيه التسبيح. واولادها ليس لديهم مانع في تعليمه امل منكم حثها على ذلك وحثنا على ما ينفعها - [01:11:36](#)

نعم ان كانت تقبل التعليم وتستفيد تفهم اذا علمت يجب عليكم تعليمها. ولا يجوز لها ان تصلي الا بعد ان تتعلم الفاتحة على الاقل.

الفاتحة لابد منها. ولا تصح صلاتها الا بها. اما اذا كانت لا تقبل التعليم بما - [01:11:53](#)

معنى انه ما تفهم التعليم ولو علمت ما تفهم ولا تدرك هذه تصلي على حسب حالها قوله تعالى اتقوا الله ما استطعتم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول بعض ائمة المساجد اذا انتهى من قراءة كتاب بعد فرض من الفروض قال والله - [01:12:13](#) وفق لفتح الفاء فهل هذا القول صحيح؟ ما اظن هنا امام يبي يقول الكلام هذا الموفق الله الموفق فان كان يقوله بعض الناس فانه ينبه على هذا. لان هذا خطأ. نعم - [01:12:38](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول من لقي النبي صلى الله عليه وسلم وامن به ثم ارتد ثم امن هل يطلق عليه تحابي خلاف بين العلماء بعضهم يقول انه تبطل صحبته ولو تاب قبل الموت كما عند - [01:12:55](#)

قنابل وغيرها. القول الثاني انه اذا تاب قبل ان يموت رجعت اليه الصحبة. كما هو قول الشافعية. ولهذا يقول ابن حجر في النخبة صحابي من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك ولو تخللت ردة في الاصح - [01:13:15](#) صح صح يعني في الاصح من قول من قولي العلماء ويستدلون بقوله تعالى ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة. فعلق سبحانه حبوط الاعمال على انه - [01:13:35](#)

يرتد ويموت وهو كافر فدل على انه لو ارتد وتاب ومات وهو مسلم رجعت اليه الصحبة. وهذا هو الصحيح ان شاء الله انه اذا تاب قبل ان يموت رجع اليه فضل الصحبة. نعم - [01:13:55](#)

ويسأله سلمك الله في بقية سؤاله انه اذا حرط عمله هل يحبط هل اذا رجع بعد التوبة يحبط عمله ما كان قبل الردة هذا ما ذكرناه على الخلاف انه يبدأ من جديد واعماله السابقة تحبط. والقول الثاني وهو الصحيح انها لا تبطل - [01:14:10](#) الى الله ترجع اليه اعماله الصالحة. لان الله جل وعلا يقول فيمت وهو كافر. دل على انه لو مات وهو مسلم وتائب فانها لا تحبط اعماله السابقة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما الحكم في من يمدح الله ويثني عليه بقوله كتبت لك البقاء ما دمت حيا قديما - [01:14:30](#)

فالكل فاني هذه اثره لا لا اصل لها المتكلم بهذا يظهر انه جاهل. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل يجوز الحلف بصفات الله مثل ان يقال وعظمة الله ويد الله. نعم يجوز الحلف بالله او بصفة من صفاته - [01:14:54](#)

لا بأس بذلك وحياء الله وقدره الله ووجه الله لا بأس بذلك. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سؤال يقول لقد كثر في هذه الايام القائلين القائلون بهذه المقولة. وحدة الصف لا وحدة العقيدة يقول - [01:15:17](#)

في مواجهة العدو الاكبر من اليهود وغيرهم. فهل هذا القول صحيح؟ هذا تناقض لانه لا يمكن يتحد الصف. الا اذا اتحدت العقيدة. اما مع اختلاف العقيدة فلا يتوحد الصف. هذا محال - [01:15:36](#)

قال الله سبحانه هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم فبدون العقيدة وبدون لا اله الا الله لا يمكن ان تتوحد الصفوف - [01:15:53](#)

ولا اله الا الله ليس المراد انهم يقولون لا اله الا الله مجرد لفظ. ولكن يقولونها ويعملون بمقتضاها. فيخلصون العبادة لله عز وجل ويتركون الشرك ويتبعون الكتاب والسنة ما يمكن انها تتوحد الصفوف الا اذا توحدت العقيدة - [01:16:11](#)

اما اذا اختلفت العقيدة فالصفوف تتناقض - 01:16:34